

معللا تراجع حالها بسوء الادارة والتخطيط .. السيد عمار الحكيم : السماوة غنية
بموادها ورجالها ومظلوميتها الكبرى تكمن بقلة المدافعين عنها

بسم اﷲ الرحمن الرحيم

قال تعالى ((واﷲ يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار)) آل عمران /13

السلام عليكم ورحمة اﷲ وبركاته ...

نحن اليوم في ضيافة أحفاد من ساهموا في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ... فمن هنا انطلقت ثورة
العشرين ... فسلام على ابناء الثوار و سلام على اهل السماوة الاخيار ...

السلام على الرميثة والخضر والوركاء والسلمان ... السلام على المجد والهلل السلام على العشائر

الاصيلة ... وشيوخ المثنى الابطال ...

السلام على ابناء شعلان ابو الجون و ابناء الشهيد السعيد الشيخ مهدي السماوي

السلام على محافظة الثورات والانتفاضات والرجال والنساء الشجعان ... ان للمثنى منزلةً خاصةً في قلوبنا وتقديراً كبيراً في وجداننا ... فكلما ذكرت بدايات العراق الحديث ، تذكر السماوة .. لانها شكلت الشرارة الاولى لانطلاقه

فمن هذه الارض انطلقت شرارة العشرين ، وصدور رجالها استقر رصاص الاحتلال الغاشم ، وبشيمة وشجاعة شيوخ عشائرها استمرت الثورة واستعرت نارها حتى رضخ المحتل وتأسست الدولة العراقية ...

هنا يبدأ تاريخ الدولة العراقية الحديثة ... ومن هنا باذن الله سيبدأ بناء الدولة العصرية العادلة المقتدرة

فمثلما اشعلتم شرارة الثورة العشرينية فانكم ستنيرون مشعل التغيير ... كي تنال المثنى ما تستحقه وينال العراق ما يستحقه ... وانتم خير من يصنع اللحظات التاريخية ...

هذه المحافظة التي تمثل في مساحتها ثاني اكبر محافظة في العراق لم تنل حقوقها من الدولة وعلى مختلف المراحل ... وانه لمن المؤسف .. ان يكون جزاء السماوة التي اسست بثورتها الدولة العراقية .. عدم الاهتمام الكافي بها من قبل هذه الدولة .. هذا هو الغبن الذي سنعمل على ازاحته عن صدر السماوة قريباً بأذن الله لنمنحها حقها الذي تستحقه ...

ايها الاحبة ... يا ابناء المثنى الحبيبة

انه لمن المخجل ان يقال عن المثنى انها فقيرة !!... وانها لا تملك مواردًا ... وما حالها هذا لاننتاج سوء التخطيط والادارة فكيف تكون ثاني اكبر محافظة في العراق فقيرة !!... وكيف لمحافظة تمتلك اكبر ارض صالحة للزراعة في العراق ان تكون فقيرة !!... وكيف لمحافظة يتوسطها الفرات واودعت في ارضها الثروات المعدنية ان تكون فقيرة؟! ، وميزانيتها خجولة ، ومعدلات الفقر فيها من اعلى المعدلات في مساحة الوطن ، ونسبة البطالة بين شبابها هي الاعلى في العراق؟!..

المشروع الزراعي الحقيقي في العراق يبدأ من هنا ... من ارض الخير والزراعة والانسان ... والمشروع السياحي العراقي الواعد والذي يشكل رافداً اساسياً لموازنة المستقبل ... سيكون له اثر واضح في السماوة بعون الله .

ان مفهوم الدولة الربعية التي تعتمد على النفط بمعدلات عالية من ميزانيتها انتهى في العالم ... وموازنات العراق المقبلة يجب ان تتعاطم فيها الموارد الزراعية والصناعية والسياحية والاستثمارية . من يريد ان يكون لبلده موطن قدم في خارطة المستقبل ... عليه ان يفكر من الان بالوسائل والطرق والآليات والقوانين التي تمنح شعبه رفاهاً غير مقيد بقطاع اقتصادي أحادي ... فكما ان نهوض العراق يتطلب نهضة كل مدنه ومحافظاته ... فان اصلاح الاقتصاد والتنمية المستدامة تتطلب نهضة في كل مجالاته وقطاعات الدولة .

من يعتقد ان المثنى فقيرة ... فهو مخطئ وتنقصه الرؤية والتدبير فان السماوة غنية وغنية جدا
.....

ولكنها فقيرة في الدفاع عن حقوقها !!..... فلا تجد الا القليل ممن يدافع عنها وعن حقوقها بقوة !!..... هذه مشكلة المثنى الكبرى وهذه مظلوميتها الكبرى لا توجد الا أصواتاً قليلة مؤثرة للمثنى في البرلمان العراقي ... وعندما لا يوجد لك صوت قوي ونافذ فلا تتوقع ان يدافع عنك او يطالب بحقوقك الاخرين لان الحقوق غالباً ما تنتزع ولا تمنح

واليوم امام اهل المثنى فرصة تاريخية كي يختاروا من يمثلهم في برلمان العراق وعليهم ان يدققوا في هذا الاختيار لان السماوة تستحق ان يمثلها الشرفاء والاختيار الذين يمتلكون مشروعاً للمثنى وللعراق

ايها الاحبة ... ايها الانصار ... يا ابناء المثنى الحبيبة

ان العراق لا يحتاج الى شعارات ، وانما يحتاج الى مشروع واضح وناصح ينطلق به الى الامام

والمثنى لا تحتاج الى الصدقات والهبات والمكرمات ودرجات التعيين الوهمية !!..... وانما تحتاج ان تنال حقوقها وان يمثلها في البرلمان من يربط تحت قبة البرلمان ويدافع عن هذه الحقوق والى من يقول انا سماوي وامثل السماوة في برلمان العراق ويطالب بحقوق السماوة ، ويقا تل من اجل ان

يضاعف موازنة السماوة المالية , وان يقر المشاريع الاستراتيجية لهذه المحافظة الكريمة ولكل محافظات الوطن المثني تحتاج الى الرؤية الواضحة , والتخطيط والادارة, حالها حال اخواتها من محافظات الوسط والجنوب وحال العراق كله.

ايها الاحبة ... ايها الاصلاء ... ايها الانصار الاوفياء يا ابناء المثني الحبيبة

هذا هو برنامجنا للعراق الجديد...وقد بذلنا الجهود الكبيرة وشكلنا اللجان العديدة لصياغته ليكون نافذة لشعبنا نحو المستقبل ... هذا هو مشروعنا للمستقبل هذا هو طريقنا الذي قررنا ان نسير فيه مع شعبنا لننال احترام العالم

فالوطن لاتبنى بالاماني وانما بالتخطيط والجهد والتضحية والعطاء

هذا هو مشروع دولتنا العصرية العادلة المقتدرة وهذا هو مشروع بناء العراق الذي يستحقه العراقيون..

بهذا البرنامج وهذا المشروع ... سنؤمن لشبابنا المستقبل الذي يحلمون به ... وبهذا البرنامج سنضع العراق على الطريق الصحيح

عراق المؤسسات والديمقراطية

عراق النزاهة والعدل والمساواة

عراق الوحدة الوطنية والمشاركة

عراق يديره فريق عمل قوي ومتجانس وذو رؤية موحدة , يعرف ماذا يريد الوطن وماذا يجب ان يقدم لابنائنا

ونحن ابناء العراق ونعرف جيدا ماذا يريد العراق ونحن ابناء المثني ونعرف جيدا ماذا تريد المثني فلا وقت ضائع بعد الان ولا خداع او تضليل وقد نضج العراقيون ونضجت اختياراتهم وقراراتهم

اخوتي واخواتي الاحبة ... يا ابناء المثنى الحبيبة ...

قبل عام اطلقنا للمثنى الغالية مشروع ... (تطوير رحاب المثنى) ... ولكن ماذا حصل لهذا المشروع؟! ... هل دافع عنه ممثلو المثنى في البرلمان؟؟ ... او الحكومة المحلية؟! .. وهذا المشروع وحده كفيل بتوفير (50الف) فرصة عمل في المثنى وخلال ثلاث سنوات ... وهذا الرقم هو اكبر مما تحتاجه المثنى لتشغيل ابنائها العاطلين ... ومن هذا المكان وقبل عام قلنا ان المثنى هي حلقة الوصل بين حدود العراق الغربية والشرقية, وان مشروع الخط الاستراتيجي السريع سيحيي كل مناطق المحافظة! ... فهل هناك من دافع وتبنى هذا المشروع?... وقلنا في المثنى خزين نفطي غير مستثمر وان المصفاى الوحيد في المحافظة صغير وقديم?... فماذا كان الرد!!... الرد هو ان اغلق المصفاى!... في وقت كان مشروعنا يتضمن بناء مصفاى بطاقة (200) الف برميل وربط المثنى بمشروع البصرة العاصمة الاقتصادية للعراق!!....

ماذا حصل لكل هذه المشاريع!!... لقد بقيت حبيسة الادراج لانه لا يوجد من يدافع عن حقوق المثنى او يطالب بحقوقها بشكل مؤثر ومنتج....

ايها الاحبة ...

لقد قلت قبل عام ان المثنى ليست فقيرة بالرجال والامكانيات والموقع والمساحة والثروات ولكن المثنى فقيرة بمن يدافع عنها واليومآن الاوان كي تسمع المثنى كلمتها للعراق ... اليوم آن الاوان كي تقول المثنى قولها الفصل ... فتغادر محطة التجاهل وتعيد القرار لها وتنتخب من يمثلها في البرلمان بحق , وان يكون خير مدافع عنها وعن العراق ومثلما شكلت المثنى الانطلاقة لتأسيس الدولة العراقية الحديثة فانها اليوم مطالبة بان يكون لها دور تأسيسي في بناء العراق الجديد ... عراق الدولة العصرية العادلة المقتدرة

هذه الدولة التي حلمنا بها جميعا لتحتضنا ونفتخر بها ... هذه الدولة التي نأمن بها على انفسنا ومستقبل اطفالنا وحاضر شبابنا ... دولة ترفض الفساد والظلم والحرمان

دولة مقتدرة تستطيع ان تدافع عن ابنائها وعن العراق وتقطع رأس الفتنة وتسحق الارهاب وتنتصر عليه
.... دولة عصرية تقدم لنا شوارع نظيفة ومدناً عامرة ومستشفيات صحية ومدارس حديثة لابنائنا
دولة لديها اقتصاد يخدم المواطن العراقي ويمنع عنه مذلة الاستجداء من اجل التعيين هنا وهناك ...
دولة عادلة تكون للمواطن لا للمسؤول... دولة النزاهة لا الفساد ودولة الكفاءة لا المحسوبيات
.... دولة المستقبل المشرق...

ايها الاحبة .. يا ابناء شهيد المحراب وعزيز العراق ... يا ابناء المثنى الحبيبة ... يا ابناء
العراق الاوفياء

لقد رفع اخوتكم واخواتكم في ائتلاف المواطن شعار ... المواطن ينتصر لاننا واثقون ان لا قيمة
لأي انتصار من دون انتصار المواطن ولا قيمة للوطن اذا كان المواطن منكسراً !!

فالعراق يناديكم من اجل ان تنصروا المواطن باصابعكم البنفسجية

والعراق ينتخبكم كي تمنحوه القرار الذي يساعده على الانطلاق نحو المستقبل ... العراق يناديكم وانتم
خير من يلبي النداء

فمن اجل مثنى الخيرومن اجل عراق المستقبل علينا جميعا ان ننتصر للمواطن ومن اجل مستقبل
ابنائنا وبناتنا علينا جميعا ان ننتصر للمواطن

ومتى ما انتصر المواطن ينتصر الوطن وتنتصر المثنى وينتصر الامل ...

اخوتي واحبتي .. ايها الاهل والانصار والعشيرة

ان لكم في القلب مكاناً فانتم سمرة الجنوب وروح الفرات وابناء المضاييف والكرم والشجاعة وان
قراركم اليوم سيحدد مصير العراق ... ومستقبل المثنى فلتكن للمثنى صرخة تمزق بها ثوب الاهمال
والنسيان وتنتصر بها لنفسها وللعراق وللمواطن السماوي

سنلتقيكم على الخير دائما .. ياوجوه الخير والكرم والضيافة وستبقى آمالنا عالية بكم لاننا
نعرف ان همتمكم عالية وقامتكم عالية ... وسنكون معكم دائما لانكم مع الحق ومع العراق

سلام على مثنى الخير والعطاء وسلام على اهل السماوة الاصلاء ...

سلام على عشائرها الكريمة ونخوتها وشجاعتها ... سلامنا اليوم وسنلتقي غدا على الخير والنصر
والمستقبل ...

وتنتصر السماوة وينتصر المواطن فينتصر الوطنياًذن اﻻ تعالى ...

سلام على الشهداء والمضحين ... سلام على الوطنيين المخلصين ... سلام على حماة الوطن والمدافعين عنه
وسلام على المرجعية الدينية الرشيدة وسلام على الشهيدين الصدرين وشهيد المحراب وعزيز العراق
دمتم ودام العراق بخير ...

والسلام عليكم ورحمة اﻻ وبركاته